في الاعراب هو اللفظي لان من شان العلامة الظهور فان منع فان
في الاخر فقط فتقديري والا فمحلي ومجموع ما ذكر المصنف ثمانية نقص
وزاد من عبارة الكافية ولم يحصر وخرج اشياء ومذاهب يحتاج
الى البيان اما الاول فالمانع في المقصور وتعذر الحركة على الالف
وعند الحذف للساكنين معذور كالملفوظ لا منسي كبد وفي الثاني
وجوب الكسر او السكون او الفتح قبل العامل وبعده وتعذرا
اجتماع الحركة والسكون والحركتين مثلين او متقاربين ولم يمكن
جعل الكسرة والفتحة اعرابا بعد ورود العامل وان قال البعض
كما امكن جعل الحروف الثنائية قبل العامل اعرابا بعده
في التثنية والجمع لعدم التبدل باختلاف العوامل فلا فرق
ولا وجه للبناء وان ذهب اليه الجمهور اذ الاضافة الى الضمير لا توجبه
نحو غلامه وفي حالتي المنقوص لزم التسكين لاستثقال الحركتين
على الياء المتحرك ما قبل خلاف الفتح وفي رفع نحو مسلمي لزم القلب
والادغام واما النصب والجر فلفظي بياء مدغم وفي المحكي لزوم
استثقال الاخر بالحكاية مضار كالثاني وفي دفع المثنى لزوم
حذف الالف لساكنين لتعذر تحريكه وفي الاخير لزوم الحذف
ايضا لتعذر التحريك في البعض والاستثقال التحرك للزوم

الحركتين

الحركتين الثقيلتين في الاكثر واما الثاني فلفظي فيما تعذر او استثقل
واللفظي فيما عداه وجه الاول بين لدخول انه ان اريد قبل الاعلال
فيما سوى غلام مستثقل وان اريد بعد الاعلال وتقدره فالكل متعذر
فانه لو تحرك الياء في القاضي وعاد الواو وفي مسلمي والياء في قاض مع
الحركة لزال الاعلال كما اذا عاد الواو مع الحركة في عصا وفرق بعضهم
بان موجب التقدير في المنقوص نحو مسلمي الاستثقال الموجب لحذف
نفس الاعراب او قلبه وفي لا يوجب الا استثقال حذف الحركة
التي هي الاعراب بل يوجب قلب محله الفا فبعده يحتاج الى التقدير
للتعذر فالموجب التعذر ليس الا واه اذ قد صرح بان المقلوب
يسكن اولا لتلك عربيته ويسهل الانقلاب ثم يقلب
وكون التسكين بالفرض لا يفيد ويمكن ان يقال مراد ابن الحاجب
الحال مع قطع النظر عن الاصل والاعلال فتحريك الالف ملفوظة
او مقدرة والمتحرك بحركة اخرى متعذر وتحريك الساكن وقلب
الياء واوا ممكن مستثقل والتحريك اللفظي للياء المقدرة في قاض
وان كان متعذرا لكن لما كانت كثيرة العروة كانت في حكم الملفوظة
فالحقها بها وجعلها من المستثقل فان قلت تحريك الساكن
مع سكونه متعذر فكان كالمتحركة فاي فرق بين القاضي وغلامي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)